

مستوى الحاجات النفسية وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك

د/ إلهام سرور معزي البلال

أستاذ مشارك - كلية التربية - جامعة تبوك

مستخلص:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى الحاجات النفسية وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، وقد استجاب على الدراسة عينة من المعلمين بلغ عددهم (171) معلما ومعلمة، وتم تطوير مقياسين هما: مقياس الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين من صدق وثبات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى المعلمين، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إيجابية بين الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية، وأن المعلمين لا يختلفوا في الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية تبعاً لكل من النوع الاجتماعي والتخصص وسنوات الخبرة، وبناء على نتائج الدراسة فقد خرجت الدراسة ببعض التوصيات منها تدعيم وتشجيع المعلمين للمحافظة على المستوى المرتفع لديهم في الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الحاجات النفسية، القيم الاجتماعية، معلمي المرحلة الأساسية.

The level of psychological needs and its relationship to social values among primary school teachers in the Tabuk region

Dr/ Elham Sorour Mazzi Al-Belal

Associate Professor – Faculty of Education – University of Tabuk

Abstract

The current study aimed to identify the level of psychological needs and its relationship to social values among teachers of the basic stage in the Tabuk region in the Kingdom of Saudi Arabia. Verification of the psychometric properties of the two scales for validity and reliability, The results of the study concluded that there is a high level of psychological needs and social values among teachers, as well as the existence of a positively significant correlation between psychological needs and social values, and that teachers do not differ in psychological needs and social values according to gender, specialization and years of experience. On the results of the study, the study came out with some recommendations, including supporting and encouraging teachers to maintain the high level they have in psychological needs and social values.

Keywords: psychological needs, social values, primary school teachers

مقدمة الدراسة:

إن العديد من المتغيرات النفسية تؤثر في حياتنا وتسبب لنا في حالة عدم تحقيقها أو تلبيتها العديد من المشكلات، ويعد الاهتمام بها أمراً ضرورياً ينعكس على شخصية المعلم ومن ثم على تكيف وتوافق الطالب في المدرسة.

وتعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية لها دور كبير في عملية التكوين، والتنشئة الاجتماعية، وتمتاز عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية بأنها توفر بيئة تربوية منظمة يقوم فيها المدرسون المؤهلون تربوياً بعملية تعليم الطلبة، كما تشكل المدرسة نقطة الالتقاء لعدد كبير من العلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة (قشلان، 2010).

الحاجات النفسية:

إن الحاجة هي حالة من الحرمان Deprivation على المستوى الجسمي أو النفسي أو الاجتماعي، وهذا النقص يدفع الكائن الحي للشعور بنوع من التوتر Tension حتى يتم إشباع هذه الحاجات أو يتم اختزالها، وليست الحاجات كلها متصلة بالدوافع أو الحاجات الأولية كالجوع والعطش، فإن الإنسان يكشف أيضاً عن حاجة إلى التحصيل والتجمع والتقبل الاجتماعي Social Acceptance ومثل هذه النوعية من الحاجات هي في واقع الأمر حاجات مُتعلمة ومكتسبة (عبد الخالق ودويدار، 1999)

ويرى إريكسون أن لجميع البشر نفس الحاجات الأساسية، وعلى كل مجتمع أن يسعى لإشباع تلك الحاجات بطريقة ما، فإذا لم يتم إشباع حاجات الطفولة بشكل مناسب فسوف يستمر الشخص في خوضه معارك أولية في مراحل لاحقة، ففي كل مرحلة من هذه المراحل أزمة نفسية اجتماعية على الفرد أن يحلها (أبو أسعد، 2005).

وقد تم تقسيم الحاجات النفسية في الدراسة الحالية إلى مجموعة من الأبعاد هي: المجال الانفعالي: ويرتبط بالاستجابات الانفعالية التي تحدث من الشخص نتيجة عدم تمكنه من إشباع تلك الحاجة، والمجال العقلي: يرتبط بالاستجابات العقلية مثل التفكير والتذكر والنسيان والاستدلال، وغيرها من استجابات سلوكية ذات طابع عقلي وفكري يقوم بها الشخص عند إحساسه بإشباع أو عدم إشباع حاجة من حاجاته، والمجال النفس جسمي: يشير هذا

المجال إلى الأعراض الجسمية لدى الطالب الجامعي والتي تحدث لأسباب نفسية. (الصبحي، 2013)

وتعد الحاجة إلى الأمن، والتقدير الاجتماعي، تحقيق الذات، والانتماء الاجتماعي، وتعلم المعايير السلوكية كما تراها عوض (2000) أهم الحاجات النفسية. كما يعد تناقض أو بروز بعض الحاجات على حاجات أخرى عند بعض الناس، ما هو في الحقيقة إلا جزءاً من تفرد الإنسان بطبيعته وسلوكه عن الآخرين ويقدر الاهتمام الذي يعطيه الفرد لبعض الحاجات دون الأخرى (الن، 2010).

ويرى موراي Murray الحاجة بأنها القوة الفيزيوكيميائية داخل المخ والتي تنظم الإدراك والتفكير والفعل بحيث تعمل على تحويل وضع غير مشبع إلى وضع آخر مشبع. وكثيراً ما استخدم موراي مصطلح (الغريزة الدافعة) كمرادف لمصطلح الحاجة حيث قسم موراي الحاجات إلى الحاجات الأولية والحاجات الثانوية، حيث ترتبط الحاجات الأولية أو ذات الأصل الحشوي بوقائع عضوية مميزة وترجع تماماً إلى إشباعات بدنية. مثل الحاجة إلى الهواء والماء والطعام والجنس والرضاعة والتبرز، أما الحاجات الثانوية أو ذات الأصل النفسي فتتميز بعدم وجود صلة مركزية بينها وبين أي عمليات عضوية معينة أو إشباعات بدنية. مثل الحاجة إلى الاكتساب والبناء والانجاز والتقدير والعرض والسيطرة والاستقلال والانقياد (كفافي وآخرون، 2013).

وفي المقابل تعد الحاجات عنصراً مهماً من عناصر تكوين الشخصية، وعاملاً أساسياً في البناء النفسي للإنسان، وهي المؤشر الحقيقي للصحة النفسية للأفراد وتحديد مدى توافقهم النفسي والانفعالي، الأمر الذي يساعد على فهم تركيبية الشخصية الإنسانية (الدريديري، 2010). كما إن تلبية الحاجة لا يعني انتفاءها ولكن يعني تحيها لكي تنشأ مرة أخرى إذا ما وجدت المواقف أو العوامل المؤدية إليها، وتداخل الحاجات أو تتلازم لكي يشبعها نمط سلوكي واحد أو موقف مشترك من خلال عملية التداخل، أو أن تأخذ ترتيباً هرمياً يعطي لإحداها أسبقية الفاعلية على غيرها، وربما تأخذ العلاقة بينها شكل التبعية عندما تنشأ حاجة ما كهدف مرحلي أو ملحق تابع يمثل إشباعها طريقاً موصلاً لتحقيق هدف أساسي، كأن تنشأ

الحاجة إلى النجاح لأن تحقيقها يؤدي إلى إشباع حاجة أخرى مثل الإحساس بأن الفرد موضع رضا من الوالدين أو من حوله (خليفة وعبد، 1997) ويؤكد جوش (Josh, 1993) أن إشباع الحاجات النفسية هو المدخل الرئيسي لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، أي هي التي تقود الفرد للتوافق مع نفسه ومع من حوله.

ومن النظريات المفسرة للحاجات النفسية ما تراه نظرية الديرفر للوجود والارتباط والنمو (Alderfer ERG Theory) لكلاين الديرفر (Clayton Alderfer) التي تشير أن للفرد ثلاث حاجات أساسية هي: حاجات الوجود أو البقاء: (Existence Needs) هي الحاجات التي تشبع بواسطة عوامل البيئة كالأكل والشرب والنوم، وحاجات الارتباط أو العلاقات أو الانتماء (Related Needs) وهي الحاجات التي تركز على العلاقات والصدقات والتقبل من طرف الآخرين للحصول على الرضا، وحاجات النمو: (Growth Needs) هي الحاجات تهتم بتطوير المهارات والقدرات وتحقيق الذات في الوظيفة، وينتج عن إشباع حاجات التطور تولي الفرد لمهام لا تتطلب فقط استخداماً لقدراته بالكامل، بل قد تتطلب أيضاً تطوير قدرات جديدة لديه (الهاشمي، 2006)

كما أوضح كريس أرجريس (Chris Argyris) أن الإنسان لديه نزعة طبيعية من وجهة نظر الدافعية إذا ما شق طريقه عبر المراحل الطبيعية للتطور من حالة النضج، وهذا الانتقال يتم على أساس مجموعة من التغيرات وهي: ينتقل الفرد من الحالة السلبية للطفل، إلى الحالة الإيجابية والنشطة كإنسان راشد، وينتقل الفرد من مرحلة الاعتماد على الآخرين، إلى مرحلة الاستقلالية التي تميز الإنسان البالغ، وينتقل الفرد من عالم صغير محدود، إلى عالم واسع له مدلولات واستنارات مختلفة، وتتنوع طرق السلوك بتقدم الفرد في العمر الزمني، ويتغير المنظور الزمني للفرد مجرد الإدراك للحاضر ليشمل الماضي والحاضر والمستقبل، وينتقل الفرد من مرحلة عدم القدرة على السيطرة على ذاته إلى القدرة على السيطرة على الذات وإدراكها. (ملحم، 2007)

كما توصل ماكلياند في الحاجات (McClelland's Theory of needs) إلى أنّ الحاجات الإنسانية تعكس خصائص الشخصية التي تم اكتسابها في المراحل الأولى من حياة

الطفل، ومن خبرته ومن التعرض لمظاهر ومشاكل المجتمع الذي يعيش فيه، واهتم كلياندا بالنتائج السلوكية المحددة للحاجات الإنسانية، وتوصل إلى ثلاث مجموعات من الحاجات وهي: الحاجة إلى الإنجاز (Need for Achievement): حيث يركز على تحقيق الكفاءة والتفوق أو البراعة المتفوقة، والحاجة إلى الانتماء (Need Affixation) وهي الرغبة في بناء علاقات الصداقة والتفاعل مع الآخرين، ويشبع الأفراد هذه الحاجة من خلال الصداقة والحب وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والتواصل مع الآخرين، وأن هؤلاء الأفراد يشعرون بالسرور عند تفاعلهم مع الآخرين، والحاجة إلى القوة (Need For power) حيث إن القوة والسيطرة والإشراف على الآخرين تعد حاجة اجتماعية تجعل الفرد يسلك طريق توفر له الفرصة لكسب القوة والتأثير على سلوك الآخرين (الهاشمي، 2006)

بينما ترى نظرية التقرير الذاتي (Self Determination Theory) لديسي وريان (Deci & Ryan) ان الناس لديهم نزعات طبيعية موروثه لأن يكونوا مدفوعين داخليا لتشكيل عالمهم الجسدي والاجتماعي، ويؤكد القائمون على هذه النظرية أن هذه الحاجات مهمة لجميع مراحل النمو (السوسي وعبد المقصود، 2000)، ويجب أن تشبع بشكل مستمر لكل الناس، وترى أن العوامل البيئية والشخصية الايجابية تعمل على إشباع هذه الحاجات، بينما تعمل البيئة والشخصية السلبية على إعاقة إشباع هذه الحاجات، مما يؤدي إلى المرض والصراع والاضطراب واهتمت بثلاثة حاجات أساسية وهي: الحاجة إلى الاستقلال، والكفاءة، والقرب من الآخرين (Deci & Ryan, 2000). حيث ترى النظرية أن الناس لديهم نزعات طبيعية موروثه لأن يكونوا مدفوعين داخليا لتشكيل عالمهم الجسدي والاجتماعي (Sansone & 2000 Marackiewicz).

وفيما يلي توضيح لهذه الحاجات: الاستقلالية: (Autonomy) وهي الحالة التي يكون فيها الشخص قادراً على السيطرة على الذات وحكم الذات، والحرية في توجيه الذات والتصرف دون تبعية (Carver & Scheier, 2000)، كما تتضمن الحاجة للاستقلالية أن يكافح الأفراد للاختيار الذاتي (Guay, Senecal, Gauthier, & Frenet, 2003) والذين يمتلكون استقلالية يكونون أكثر احتمالية؛ لكي يحققوا أهدافهم من أولئك الذين لا يمتلكون استقلالية (Sheeran., Norman, & Paul, 1999). والكفاءة: (Competence) يرى دويك أن

الكفاءة هي شعور الشخص بالفعالية في سلوكياته التي يقوم بها، وتظهر عندما يصبح الفرد مسؤولاً عن المهام التي يقوم بها (Filak, & Sheldon, 2003). والقرب من الآخرين: (Relatedness) وهي الحاجة إلى الشعور بالأمن الناتج عن ارتباط الفرد مع الآخرين، والعمل معهم بأسلوب تعاوني استماعي مرتبط بروابط انفعالية حميمة، ويحدث الارتباط عندما يشعر الفرد باتصاله مع الآخرين، وأنه متفهم لديهم (Deci, & Ryan 2000).

وفي هذا السياق يرى ديسي وريان (Deci & Ryan) أن جميع الناس بحاجة إلى أن يشعروا بالاستقلالية، ولكن تختلف طرق تلبيتها من ثقافة لأخرى، وقد فسّر ديسي وريان ذلك بسبب شعور الناس في بعض الثقافات شرق آسيا، أن الاستقلالية تعني لدى البعض طاعة الآخرين والتصرف وفقاً للقيم والتقاليد الموجودة بغض النظر عما يعتقدونه (Carver & Scheier, 2000)، كما تتضمن الحاجة للاستقلالية أن يكافح الأفراد للاختيار الذاتي، ومن ثم يعملون على تحسين القرارات التي اختاروها، فمثلاً إن الطلبة الذين يقومون بقرارات مهنية نشطة دون ضغوط من الآخرين يشبعوا حاجتهم للاستقلالية (Guay et al., 2003).

قسم ماسلو الحاجات النفسية إلى خمسة مستويات وقام بتصنيفها ضمن هرم الحاجات النفسية حيث تبدأ قاعدة الهرم (بالحاجات الأساسية) وهي الحاجات الفسيولوجية للفرد والتي تعد ضرورة لا يستطيع الفرد العيش بدونها، كالحاجة إلى الملبس والمأكل والمشرب والتنفس والإخراج، كما تعد دافع للعمل والحصول على الأجر والمكافأة، وهي تتمثل في الحياة المادية للإنسان (جرينبرج وبارون، 2009)،

كما قسم كائل الحاجات النفسية إلى الطاقة الحيوية المحركة: وهي المسؤولة عن الاستجابة للحاجات الإنسانية الحيوية ويمكن التمثيل لها بالحاجة إلى الطعام والتزواج والتملك والخوف، وحاجات عاطفية: هي حاجات مكتسبة من خضم التعامل مع الآخرين ومنها عاطفة تقدير الذات والحاجة إلى النجاح المهني وعاطفة الأبوة والأمومة (حمزة، 1999).

وترى هورني Horney أن كل شخص لديه هذه الحاجات بدرجة ما، وكل منا يشعر بحاجة أو أكثر من هذه الحاجات، وهي حاجات عادية ولكنها تسمى عصابية إذا صاحب إرضاءها المبالغة والإسراف أو الغلو وهناك ثلاث نماذج للتعامل مع هذه الحاجات العصابية

العشر على النحو التالي: الشخصية المسائرة، الشخصية العدوانية، والشخصية الشاردة (ربيع، 2013).

فإن تقسيم الحاجات العشر لدى هورني جاء في ثلاث فئات هي: (خاطر، 2009) أولاً: التحرك نحو الناس (Moving toward people) يعكس حاجات عصابية للشريك وللعاطفة، وتتضمن أيضاً التواضع القهري. وهذا الاتجاه يرتبط مع الحاجات الثلاث الأولى المثبتة في الجدول. والخصائص السائدة في هذا الاتجاه هي قلة الحيلة والانصياع. ومثل هؤلاء الناس يقبلون قلة حيلتهم، ورغم اغترابهم ومخاوفهم فإنهم يحاولون أن يكسبوا. ثانياً: التحرك ضد الناس (Moving against people) يعكس التحرك ضد الناس لهفة قوية وقهرية مبالغاً فيها للقوة والهيبة، وكذلك إلى الطموح الشخصي وهنا تأكيد زائد على الكراهية؛ لأن هؤلاء الناس يُظن أنهم يعانون من الكراهية الأساسية، وفي هذه الحالة يقبل الناس الكراهية وكأنها موجهة إليهم ويضمر لهم الكراهية. وهم يضمرون الشك في مشاعر ونوايا الآخرين نحوهم، ويرفضونهم بكل طريقة من الطرق المتاحة، وإنهم يريدون أن يكونوا أقوى وأن يهزموا الآخرين، وأن يقسموا قوتهم إلى جزئين الجزء الأول لتحقيق الحماية والجزء الآخر لتوقيع الانتقام.

ثالثاً: التحرك بعيداً عن الناس (Moving away from people) يعكس اهتمام الشخص بذاته، كما يرى في الحاجة إلى الإعجاب والحاجة إلى الكمالية والخلق السائد في هذا النمط هو البحث عن العزلة. فهذا النمط "لا يريد أن ينتمي ولا أن يحارب، بل يبقى بعيداً لأنه يشعر أنه يفتقد الكثير المشترك مع الناس وأنهم لا يفهمونه... إنه يبني عالماً خاصاً به وبطبيعته مع رموزه وكتبه ومع أحلامه.

القيم الاجتماعية:

تعد القيمة هي الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما، بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك، والقيمة تتضمن قانوناً أو مقياساً لنوع من الثبات على مر الزمن في المجتمع -أو بعبارة أدق- تتضمن دستوراً ينظم نسق الأفعال والسلوك (خاطر، 1999).

وتظهر أهمية القيم عموماً كونها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجبات تجاه المجتمع، تنمية الشعور، الاعتزاز بالوطن، ترسيخ حب النظام، الاتجاهات الوطنية، الأخوة، التفاهم، التعاون بين المواطنين، احترام النظام، التعليمات وتعريف الأفراد بمؤسسات البلد، إن أهدافها لا تتحقق بإدراجها في الوثائق الرسمية بل يتطلب ذلك ترجمتها إلى إجراءات عملية وتضمينها في المناهج والمقررات الدراسية (Hayward, & Jerome, 2010) وترى الصاحب (2011) أن أهمية القيم تتجلى في أنها محاكاة ومعايير اجتماعية للحكم على أنماط السلوك كافة، وتشكل ركناً أساسياً يسهم في ضبط السلوك، وتوجه الفرد والمجتمع نحو أهداف واضحة المعالم، وتشكل ركناً أساسياً في الأهداف الوجدانية التي تساعد واضعي المناهج الدراسية في تكييف هذه المناهج على القيم السائدة في المجتمع والإسهام في تعزيز وتنمية القيم.

ويمكن تعريف القيم الاجتماعية بأنها: تلك المعتقدات التي نتمسك بها بالنسبة لنوعية السلوك المفضل ومعني الوجود وغاياتها (البحمي، 2009). وعرفها الأغا (2010) بأنها مجموعة من المعاني السامية التي تنبع من ثقافة المجتمع وعقائده، ويكتسبها الفرد خلال عملية التعلم والتربية، ويؤمن بها وترسخ في أعماق عقله ووجدانه، ويدافع بها عن أفكاره، وآرائه وتشكل شخصيته، وتتعاكس كصفات سلوكية في تصرفاته، ويتخذها معياراً يحكم على الناس من خلاله.

والقيم الاجتماعية لها أهداف تسعى إلى تحقيقها أوردتها: وهي: تربية الإنسان على حب الآخرين، والتعاون معهم ومساعدتهم، وتربية الطالب على تحمل المسؤولية الفردية التي تتم في المجتمع، وغرس القيم الإنسانية مثل التفاهم، والتعاون مع المجتمعات الأخرى، وتقويم كافة أشكال الانحراف الاجتماعي من خلال النبذ الاجتماعي للأفراد الذين يخالفون قيم مجتمعهم؛ مما يؤدي إلى الحفاظ على النظام الاجتماعي، باعتباره من أهم العوامل التي تعمل على تماسك المجتمع واستقراره (الهندي، 2001)

ويصنف سبرانجر Spanger القيم إلى ستة أنماط وهي القيم الاجتماعية: وهي التي تعبر عن اهتمام الفرد بالنواحي الاجتماعية والعلاقات بين الأشخاص، والقيم السياسية: وهي القيم التي تعبر عن اهتمام الفرد بالقوة والسيطرة على الأشياء والميل للسلطة، والقيم الدينية:

وهي تعبر عن اهتمام الفرد بالنواحي الدينية وميله للبحث عن الإيمانيات، والقيم الجمالية: وهي التي تعبر عن اهتمام الفرد بالنواحي الجمالية وميله للتذوق الفني من ناحية الشكل والتناسق، والقيم الاقتصادية: والتي تعبر عن اهتمام الفرد بالنواحي المالية والمادية، والقيم النظرية: وهي تعبر عن اهتمام الفرد بالنواحي العقلية وذلك لاكتشاف الحقائق والقوانين (عسيري، 2016).

ومن أهم القيم الاجتماعية قيمة النظام وهي مجموعة من الأجزاء التي تعمل مع بعضها البعض بطريقة متناسقة لتحقيق مجموعة من الأهداف (عليما، 2004)، وقيمة التعاون وهي الميل الوجداني والعقلي والنفسي للتلميذ للتفاعل والتبادل والتنسيق والتعاون مع زملائه والعيش معهم بروح الفريق في كافة أنشطته اليومية (البقي، 2009)، وقيمة العدل وهي تعاون الأفراد في مجتمع متحد يحصل فيه كل عضو على فرصة متساوية وفعلية لكي ينمو ويتعلم لأقصى ما يتيح له قدراته (بدوي، 1993)، وقيمة الصدق وهو مطابقة الحكم للواقع، وهو ضد الكذب، وقيمة التقدير والاحترام وهي تقييم انجاز الفرد بالنسبة للمكانة الاجتماعية التي يشغلها سواء كانت هذه المكانة مرتفعة أم منخفضة، والتقدير والاحترام طبقا لحكم الفرد يتوقف على قيامه بدوره على خير وجه مهما كان هذا الدور (بدوي، 1993).

ومن النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية ما تراه مدرسة التحليل النفسي، التي ترى إن عملية اكتساب القيم والأخلاق، تبدأ منذ مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يكتسب الطفل أناه الأعلى من خلال التوحد مع الوالدين، إذ يقوم الوالدان بدور ممثلي النظام، لذا إنهما يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية والقيم التقليدية والمثل العليا للمجتمع الذي يتربى فيه الطفل ويتم ذلك عن طريق استحسان الطفل عندما يفعل ما يجب عليه ان يفعله وابداء عدم الرضى والانزعاج عندما يخطئ فيما يجب أن يفعل ومن هنا يتكون لدى الطفل نظام من القيم والقواعد الأخلاقية المتمثلة بالمحتويات والمرغوبات فيكون ما أسماه فرويد بـ(الأنا الأعلى) وهو ما يقابل الضمير (أبو مغلي وسلامة، 2002).

ويرى أصحاب المدرسة السلوكية إن عملية اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي ويتعاملون مع القيم على أنها إيجابية أو سلبية كما إنها ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر (أبو مغلي وسلامة، 2002).

كما تنظر المدرسة المعرفية التطويرية إلى أن اكتساب القيم ليس محاكاة لنموذج اجتماعي أو تكييف للسلوك الأخلاقي، بمقتضى المثيرات البيئية أو الإذعان لقواعد معينة، وإنما تؤكد أن الخلق ينشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية، وقدراته العقلية (أبو مغلي وسلامة، 2002).

أما (كولبرج) وتلامذته فقد قاموا ببناء نظرية تفصيلية مستخدمين أسلوب (بياجيه) نفسه، وحددوا في نظريتهم مراحل النمو التي يمر بها الطفل. والبناءات المعرفية المنتظمة في نمو التفكير الأخلاقي (أبو مغلي وسلامة، 2002).

ويبدو أهمية كل متغير من المتغيرين سواء الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية في التأثير على حياة الانسان، ويبدو من خلال النظريات السابقة والأدب النظري تركيزها على ضرورة توافر القيم الاجتماعية والحاجات النفسية لدى جميع الأفراد سواء صغاراً أو كباراً، وهذا ما تتناوله الدراسة الحالية التي تحاول أن تربط المتغيرين معا لدى فئة المعلمين.

التعريفات المفاهيمية والاجرائية:

المعلم:

يعرف المعلم على أنه "هو المتخصص الذي يقوم بالدور الأساسي في عملية التربية والتعليم، فهو الذي يوجه نشاط الطلاب، ويبعث في نفوسهم الرغبة في الدراسة والتعلم، ويعمل على تحديد أهداف الدراسة علي مستوى الدرس والوسائل التعليمية، ومن ثم الجو العام الذي يسود حجرة الدراسة وكذلك تحديد القيم والمثل العليا والعادات ومظاهر السلوك المختلفة وتنمية المرغوب فيها" (الأسمرى، 2001، 11) ويعرف اجرائياً بأنه أي معلم يدرس في مدارس القطاع العام في منطقة تبوك.

Psychological needs: الحاجات النفسية

يمكن تعريف الحاجات النفسية كما رأتها هورني بأنها الاتجاهات العصابية العشر في ثلاث فئات: (ألن، 2013) تحرك نحو الناس: وهذا النمط يشتمل على التعاطف والاستحسان، ويحتاج هذا النمط أن يكون محبوباً من قبل الآخرين ومطلوباً ومرغوباً فيه، وأن يشعر بأن الآخرين يتقبلونه ويرحبون به، ويوافقون عليه ويقدرونه ويحتاجونه وأن له أهمية عندهم، وتحرك ضد الناس: هذا الشخص يميل لاستغلال الآخرين والشهرة وللإنجاز الشخصي، وهو نمط

عائني، فإذا توافرت له السلطة أو القوة فسوف يستغلها في إلحاق الأذى بالآخرين. هو ينظر إلى كل موقف وكل علاقة من زاوية فائدتها له، سواء أكانت هذه الفائدة مالا أو شهرة أو أفكاراً، وتحرك بعيداً عن الناس: ويشتمل هذا النمط على الاكتفاء الذاتي والاستقلال والكمال وعدم التعرض للهجوم، وتسمي هورني هذا النمط بالمنعزل، ويبدو أنه يحدث نفسه قائلاً: إذا انسحبت فإن شيئاً لا يمكن أن يؤذيني، وهؤلاء الأفراد مصممون على ألا ينغمسوا انفعالياً مع الآخرين بأية طريقة سواء أكان ذلك في الحب أو العراك أو في التعاون أو في التنافس، إنهم يحيطون أنفسهم بنوع من الدوائر السحرية التي تحول دون اختراق أي فرد. ويعرف اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في المقياس المطور في الدراسة الحالية.

القيم الاجتماعية Social Values :

تعرف على أنها الخصائص أو الصفات المحببة والمرغوب فيها لدى أفراد المجتمع، التي تحددها ثقافته، مثل التسامح والقوة، وللقيم الاجتماعية أمثلة وأنواع، ولها أسباب تؤدي إلى غيابها عن واقع الحياة، كما أن هناك سبباً لتعزيزها وبنائها (عبد الباري، 2000، 136-137)

وتعرف أيضاً أنها هياكل معرفية داخلية توجه الخيارات الفردية من خلال إثارة الشعور بالمبادئ الأساسية للصواب والخطأ، والشعور بالأولويات، وخلق الرغبة في إيجاد المعنى ورؤية الأنماط، مثلها كالبني المعرفية الأخرى (Wright , 2015,36-40) ويعرف اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في المقياس المطور في الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من اهتمام المملكة العربية السعودية ببرامج تطوير وتدريب المعلمين، إلا أنه لا زال هناك قصوراً في العديد من الجوانب من حيث الاهتمام بالبرامج النفسية، ومما لا شك فيه أن المعلمين كفئة خاصة ممن يدرسون طلبة المرحلة الأساسية يكون لديهم التأثير الكبير على الطلبة، ولذلك فإن تلبية الحاجات النفسية وامتلاكهم لمجموعة من القيم الاجتماعية سيؤثر إيجابياً على الطلبة، وبالتالي دراستهم والتركيز على التعرف على اكتسابهم لهذين المتغيرين يسهم في مساعدة الطلبة لاحقاً بهذه الجوانب النفسية، فالطالب كثيراً ما يتأثر ويختلط مع المعلمين، ويقضي الطلبة وقتهم مع المعلمين، ويعد المعلم الخبرة الأولى خارج إطار الحياة

الأسرية التي يتعامل معها الطالب فإن كان يتمتع بالصحة والتوافق النفسي والاجتماعي فإن ذلك يؤثر في الطالب، ولذلك جاءت أهمية الدراسة الحالية، التي تكمن في الكشف عن مستوى امتلاك المعلمين للحاجات النفسية والقيم الاجتماعية، في المرحلة الأساسية، وقد برزت الدراسة الحالية أيضا من خلال اللقاء الباحثة مع عدد من المعلمات اللواتي يدرسن المرحلة الأساسية، وارتدت التعرف على الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لديهم. وبالتالي تظهر الدراسة الحالية من خلال اجابتها على السؤال الرئيس التالي: ما مستوى الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى المعلمين الذين يدرسون الطلبة في المرحلة الأساسية؟

أسئلة الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة فإن يتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مستوى اشباع الحاجات النفسية لدى المعلمين الذين يعملون في المرحلة الأساسية في منطقة تبوك؟
- 2- ما مستوى القيم الاجتماعية لدى المعلمين الذين يعملون في المرحلة الأساسية في منطقة تبوك؟
- 3- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى المعلمين الذين يعملون في المرحلة الأساسية في منطقة تبوك؟
- 4- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ لمستوى الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك تبعا للنوع الاجتماعي؟
- 5- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ لمستوى الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك تبعا للتخصص؟
- 6- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ لمستوى الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك تبعا لسنوات الخبرة؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى العدمية: لا يوجد علاقة ارتباطية لمستوى الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى المعلمين الذين يعملون في المرحلة الأساسية في منطقة تبوك.

مستوى الحاجات النفسية وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك

الفرضية الثانية العدمية: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($0.05=\alpha$) لمستوى الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك تبعا للنوع الاجتماعي.

الفرضية الثالثة العدمية: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($0.05=\alpha$) لمستوى الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك تبعا للتخصص.

الفرضية الرابعة العدمية: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($0.05=\alpha$) لمستوى الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك تبعا لسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبين نظري وتطبيقي:

أولا: الجانب النظري:

1. تسليط الضوء على فئة المعلمين في المرحلة الأساسية كفئة من الفئات التي تأثر كبير على الطلبة.
2. يؤمل أن تكون الدراسة الحالية قاعدة علمية بحثية للانطلاق منها الى بحوث قادمة لتنمية جوانب نفسية لدى المعلمين
3. يؤمل أن تسهم الدراسة الحالية في توجيه الأنظار لحاجات المعلمين النفسية والعمل على تلبيتها.

ثانيا: الجانب التطبيقي

1. تساعد الدراسة الحالية المعلمين أنفسهم في اكتشاف مستوى حاجاتهم النفسية وقيمهم الاجتماعية.
2. يمكن من خلال الدراسة الحالية الانطلاق ببرامج تدريبية توعوية ووقائية للمعلمين من أجل العمل على تلبية حاجاتهم النفسية وقيمهم الاجتماعية.
3. يمكن أن توجه نتائج الدراسة الحالية لكل من المدراء والمشرفين والمسؤولين في المدارس؛ من أجل الاهتمام بحاجات المعلمين النفسية وقيمهم الاجتماعية.

أهداف الدراسة:

تتناول الدراسة التوصل إلى الأهداف التالية:

- 1- التعرف على مستوى اشباع الحاجات النفسية لدى المعلمين الذين يعملون في المرحلة الأساسية في منطقة تبوك.
- 2- التعرف على مستوى القيم الاجتماعية لدى المعلمين الذين يعملون في المرحلة الأساسية في منطقة تبوك.
- 3- اكتشاف طبيعة العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى المعلمين الذين يعملون في المرحلة الأساسية في منطقة تبوك.
- 4- التحقق من وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك تبعا للنوع الاجتماعي.
- 5- التحقق من وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك تبعا للتخصص.
- 6- التحقق من وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك تبعا لسنوات الخبرة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

وتحدد الدراسة الحالية بما يلي:

- حدود بشرية:** معلمي المرحلة الأساسية في مدارس المرحلة الأساسية.
- حدود مكانية:** منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.
- حدود زمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام (2021/2022).
- حدود متعلقة بأدوات الدراسة، وهي استجابات أفراد الدراسة على مقياس الحاجات النفسية ومقياس القيم الاجتماعية.**

الدراسات والبحوث السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت القيم الاجتماعية

هدفت الدراسة سيفان (1998) للتعرف على مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة قسم علم النفس في جامعة (تعز)، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق

الاجتماعي النفسي وكذلك بين القيم الاجتماعية لدى طلبة قسم علم النفس في جامعة (تعز) اختار الباحث عينة بطريقة عشوائية تكونت من (327) طالباً وطالبة من قسم علم النفس في كلية التربية في جامعة تعز من الصفوف الثانية والثالثة في اليمن، وقد طبق الباحث مقياس اختيار القيم لـ (البون - فرنون - لندي) بعد تكيفه على البيئة اليمنية، وتوصل الباحث إلى تمتع طلبة جامعة تعز بقيم اجتماعية عالية، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تبعاً لمتغير الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية معاً

كما تناولت دراسة الهندي (2001) معرفة دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم، وكذلك الكشف إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزى إلى (الجنس، مكان السكن، تخصص الطلبة، تخصص المعلم)، وبلغت عينة الدراسة (720) طالباً وطالبة من الطلبة النظاميين، والذين يدرسون في الصف الثاني عشر بمديريات التعليم بغزة؛ حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزى لعامل التخصص، ومكان السكن، والجنس لدى الطلبة، وعلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزى لعامل التخصص لدى المعلمين.

وتناولت دراسة نكليس وسيتورات (Nickels & Stewart, 2004) العلاقة بين معنى الحياة والالتزام القيمي، وما إذا كان الالتزام بالقيم متنبئاً بمعنى الحياة. واشتملت عينة الدراسة على (130) طالباً بجامعة مينيسونا، واستخدم في الدراسة قائمة النظرة الى الحياة من إعداد باتيستا وألموند ومقياس القيم من إعداد ساكاي وآخرون. وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين معنى الحياة والالتزام القيمي، وأن القيم الدينية تأتي على رأس النسق القيمي سواء من الجانب النظري أو السلوكي في التنبؤ بمعنى الحياة.

وتناولت دراسة موسى وخوالدة (2007) التعرف على درجان التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية في ممارسة التعليم، وقد تكونت عينة الدراسة من (400) معلم ومعلمة ويمثلون

نسبة (21%)، ولمعرفة القيم الاجتماعية السائدة في ممارسة التعليم قام الباحثان بتطوير استبانة، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن جميع القيم الاجتماعية موجودة لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة جداً ودرجة كبيرة، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية تعزى لمتغير الخبرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتناول الشاهين (2010) مدى تأثير القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية على اتجاهات الطالبات المعلمات في مؤسسات اعداد المعلم نحو مهنة التدريس في دولة الكويت، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، والتي بلغ قوامها (730) طالبا معلمة مقيدة بمؤسسات اعداد المعلم بدولة الكويت، وخلصت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها ان القيم الاجتماعية لها تأثير ايجابي على اتجاهات الطالبات المعلمات المتزوجات نحو مهنة التدريس أكثر من تأثيرها بالنسبة للطالبات المعلمات غير المتزوجات، وأن القيم الاجتماعية لها تأثير ايجابي على اتجاه الطالبات المقيدات في كلية التربية الأساسية نحو مهنة التدريس.

كما تناولت دراسة الغويل (2014) الكشف عن تأثير بعض المتغيرات الاجتماعية في اختلاف قيم العمل عند معلمي التعليم الأساسي والمتوسط...دراسة ميدانية على عينة من المعلمين بمدينة زلتين، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات. وتناولت الدراسة نقطتين هما: أولاً "تعريف مفهوم القيم"، ثانياً "القيم من المنظور السوسولوجي". توصلت نتائج الدراسة أنه يوجد اختلاف في قيم العمل لدى المعلمين باختلاف جنس "النوع" المعلم، ويوجد اختلاف في قيم العمل لدى المعلمين باختلاف مكان إقامة المعلم، ويوجد اختلاف في قيم العمل لدى المعلمين باختلاف عمر المعلم وسنه، يوجد اختلاف في قيم العمل لدى المعلمين باختلاف عدد سنوات العمل للمعلم.

كما أجرى الفرسان (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر المواطنة الرقمية على القيم الاجتماعية للطلبة من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، تكونت عينة الدراسة من (424) طالباً من طلبة الصف العاشر الأساسي من مديرية التربية والتعليم للأغوار الشمالية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كما تكونت عينة الدراسة من (20) ولي أمر وتم اختيارهم

بالطريقة القصديّة، والتحقّق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة تم توزيعها على معلميّن والطلبة وتم إجراء مقابلة مع أولياء الأمور. وأظهرت أهم نتائج الدراسة إنّ تقديرات المعلمين أثر المواطنة الرقمية على القيم الاجتماعية للقيمة قد جاء كبير وإن أولياء الأمور يرون أنّ الأثر الأكبر للمواطنة الرقمية على القيم الاجتماعية للطلبة جاءت بالدرجة الأولى.

كما قام المعاينة (2019) بدراسة هدفت على التعرف على القيم التربوية الأكثر والأقل أهمية لدى الطلبة المعلمين في جامعة نزوى بسلطنة عمان ولغرض وتم تطوير استبانة موزعة على خمسة مجالات (القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية، القيم الاقتصادية، القيم المعرفية) واختيار عينة بلغ قوامها (400) من الطلبة المعلمين في كلية العلوم والآداب. وبينت نتائج الدراسة أنّ درجة ممارسة الطلبة لمجالات القيم ككل كانت كبيرة، وصار ترتيبها من حيث درجة الممارسة كما يلي: القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية، القيم الاقتصادية، القيم المعرفية باستثناء مجالي القيم الاقتصادية والقيم المعرفية جاءت ممارستها متوسطة. وكذلك بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات القيم وفي الدرجة الكلية ماعدا المجال الأول القيم الدينية تعزى لمتغير التخصص، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة المعلمين لأثر المستوى الدراسي في برنامج التربية بجامعة نزوى تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة بين معرفة الدارسين في برنامج التربية في اتجاه الطلبة المعلمين نحو في اتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

وهدفّت دراسة المعاينة (2019) للتعرف على القيم التربوية الأكثر والأقل أهمية لدى الطلبة المعلمين في جامعة نزوى بسلطنة عمان، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية والتي بلغ قوامها (400) من الطلبة المعلمين في كلية العلوم والآداب. وبينت نتائج الدراسة أنّ درجة ممارسة الطلبة لمجالات القيم ككل كانت كبيرة، وصار ترتيبها من حيث درجة الممارسة كما يلي: القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية، القيم الاقتصادية، القيم المعرفية باستثناء مجالي القيم الاقتصادية والقيم المعرفية جاءت ممارستها متوسطة. وكذلك بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات القيم وفي الدرجة الكلية ماعدا المجال الأول القيم الدينية تعزى لمتغير التخصص، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات

أفراد العينة بين معرفة الدارسين في برنامج التربية في اتجاه الطلبة المعلمين نحو في اتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي. وتناولت دراسة العساف والقдах (2020) التعرف إلى درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بالقيم التنظيمية التدريسية من وجهة نظرهم في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (146) معلماً ومعلمة موزعين على ثلاثة أقاليم (الوسط والشمال والجنوب)، وتم تطوير أداة الدراسة (استبانة القيادة الأخلاقية والقيم التنظيمية التدريسية)؛ ودلت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للقيم التنظيمية التدريسية والقيادة الأخلاقية كانت مرتفعة، كما دلت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للقيادة الأخلاقية وجميع مجالات محور القيم التنظيمية التدريسية والدرجة الكلية للمحور، وعدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لمحور القيادة الأخلاقية تبعا لمتغير الجنس، والخبرة والإقليم.

وأجرى بالعبيد (2021) تحديد دور معلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالتعليم الثانوي بببشة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطلبات، وتم بناء استبانة وتوزيعها على (156) معلمة لغة عربية ودراسات اجتماعية بمدارس التعليم الثانوي بببشة. وتوصل البحث إلى أن أهم أدوار المعلمة في مواجهة الأثر السلبى للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطلبات هي: إكساب الطالبات مفاهيم اجتماعية سليمة، وإرشاد الطالبات إلى تطبيق قيمة حسن التعامل مع الآخرين، وقيمة التراحم في الأسرة والمجتمع، وتفعيل المشاركة في المناسبات الوطنية، والتوعية بأهمية المحافظة على الهوية الثقافية، وقد تبين أنه لا توجد فروق بين استجابات معلمات اللغة العربية ومعلمات الدراسات الاجتماعية، وبين استجابات المعلمات الحاصلات على مؤهل عالي والمعلمات الحاصلات على دراسات عليا، وبين استجابات المعلمات الحاصلات على دورات، والمعلمات غير الحاصلات على دورات حول دورهن في مواجهة الأثر السلبى للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطلبات، ووجود فروق بين استجابات عينة البحث في مستوى الخبرة الأقل، ومستوى الخبرة الأكثر، لصالح المستوى الأكثر.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية

تناولت دراسة المفدى (2004) مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج"، وتكونت عينة الدراسة والتي تم أخذها بالطريقة العشوائية من (1907) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (13-19) سنة، واستخدم الباحث مقياس مصادر إشباع الحاجات النفسية من إعدادة، حيث تكون المقياس من (10) مصادر، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن (الأسرة والمدرسة والأصدقاء والعبادات) وهي المصادر الأربعة الأولى التي تحقق إشباعاً للحاجات النفسية، ووجود فروق ذات دلالة بين الطلاب والطالبات في المرحلتين المتوسطة والثانوية في متوسط ما تحققه بعض المصادر من إشباع.

كما تناولت دراسة أبو زيد (2008) التعرف على الحاجات النفسية لدى عينة من طالبات كليات التربية في كل من المجتمع العماني والمجتمع المصري بالإضافة إلى معرفة تأثير المتغيرات المجتمعية على تلك الحاجات، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (300) طالبة، واستخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية في ضوء نظرية موراي من إعداد محمد السيد عبد الرحمن وسامى هاشم (1997)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين المصرية والعمانية في الحاجات النفسية التالية (التبعية، والإنجاز، والسيطرة، والذاتية "الأناية"، والدونية والاستسلام، والجنس، والاستعراض، والانعزال، والمساعدة، وتجنب اللوم، وتجنب المذلة والذنب، والدفاع عن النفس "التبرير"، ويختلف ترتيب الحاجات التتمية لدى العينتين المصرية والعمانية فيما يلي (السيطرة، والتبعية، والعدوان، والدونية والاستسلام، والذاتية "الأناية"، والاستمتاع الحسي، والاستعراض، واللعب؛ والانتماء، والنجسية، والمساعدة، وتجنب اللوم، وتجنب المذلة والذنب، والدفاع عن النفس "التبرير"، والتعويض، وتجنب الأذى، والإنجاز، والجنس، وتجنب الأذى)، وتشارك العينتان المصرية والعمانية في ترتيب الحاجات النفسية التالية (المعاضدة، وتجنب ما يحط القدر، والاستقلال).

وهدف دراسة عباس (2012) الى بناء مقياس للوحدة النفسية لموظفي جامعة بغداد، وبناء مقياس للحاجات النفسية لموظفي جامعة بغداد، والتعرف على مستوى الوحدة النفسية والحاجات النفسية لموظفي جامعة بغداد، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (400) موظف

وموظفة من جامعة بغداد تم اجتيازهم عشوائياً، وقد تم إعداد فقرات مقياس الوحدة النفسية ومقياس الوحدة النفسية، وأظهرت النتائج إلى فاعلية مقياسي الوحدة النفسية و الحاجات النفسية لموظفي جامعة بغداد في القياس، ووجود نسبة عالية من موظفي الجامعة من ذوي المستوى العالي من الحاجات النفسية والبالغة (37%) وبنسبة (32%) من ذوي المستوى المتوسط وبنسبة (31%) من ذوي المستوى المنخفض، وهناك بعض الحاجات النفسية تتطلب إلى إشباعها إذ أنها تأخذ الأولوية في ترتيبها لدى الموظفين.

وقامت عمر (2014) بدراسة هدفت إلى معرفة أهم الحاجات الاجتماعية - النفسية لدى الطالبة الجامعية السعودية بجامعة الملك سعود، وقد اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بأداتيه الملاحظة البسيطة والاستبانة حيث بلغ حجم العينة (130) طالبة وزعت على طالبات المستوى الأول والثاني والثالث والسادس والسابع والثامن بكلية الآداب وعماده السنة التحضيرية، وتوصلت الدراسة إلى أن الحاجات الاجتماعية- النفسية (الآمن الاجتماعي والنفسي، الحب والانتماء الاجتماعي، القبول والتقدير الاجتماعي، الاستقلال، تحقيق وتوكيد الذات) مشبعة لدى الطالبة الجامعية السعودية بجامعة الملك سعود، كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير لمتغير العمر على الحاجة إلى الحب والانتماء لصالح الفئات العمرية (20 سنة فأقل، 26 سنة فأكثر) ، كذلك يوجد تأثير لمتغير الحالة الاجتماعية حيث اتضح أن الطالبات المطلقات يحتجن إلى الحب والانتماء الاجتماعي أكثر من المتزوجات. كما توصلت الدراسة إلى نتيجة مهمة في أن إشباع الحاجات الاجتماعية - النفسية لدى الطالبة الجامعية لم يأخذ الترتيب الهرمي الذي حدده ماسلو في نظريته.

كما هدفت دراسة العنزي والطرانة (2019) الى التعرف على درجة توافر الحاجات النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى المعلمين في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من (299) معلما ومعلمة، واستخدمت الاستبانة لأغراض جمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العلاقة بين درجة توافر الحاجات النفسية والسمات الشخصية لدى المعلمين جامت بمستوى مرتفع، وعدم وجود فروق يمكن ان تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص وسنوات الخبرة في الحاجات النفسية.

وتناولت دراسة العوامرة (2019) الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية والأداء التدريسي لمعلمي صعوبات التعلم في أبها، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث مقياس الحاجات النفسية ومقياس الأداء التدريسي، حيث طبق مقياس الحاجات النفسية والأداء التدريسي على عينة بلغت (30) معلما، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الحاجات النفسية والأداء التدريسي.

وتناولت دراسة لولي (2021) إلى التعرف على الحاجات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى معلمي التربية الرياضية بالمدارس الخاصة. وتكونت عينة البحث من (120) معلم ومعلمة. وتمثلت أدوات البحث في، مقياس الحاجات النفسية، مقياس تقدير الذات. وتوصل البحث إلى عدد من النتائج ومنها، وجود فروق بين متوسط درجات معلمي ومعلمات التربية الرياضية وذلك لصالح متوسط درجات معلمي التربية الرياضية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمحاظفة أسبوط، وذلك لصالح معلمي التربية الرياضية، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين الحاجات النفسية وتقدير الذات في جميع الأبعاد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يظهر الاستمرارية في تناول متغيري الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية رغم أن المتغيرين تم دراستهما منذ زمن بعيد، ولكن الاستمرار في التطرق لهذين المتغيرين يظهر أهميتهما في حياة الأفراد، وقد أولت بعض الدراسات اهتمامها بالبحث عن الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى المعلمين تحديداً ومن تلك الدراسات ما تناولته دراسة لولي (2021) والعوامرة (2019)، ودراسة بالعبيد (2021) ودراسة العساف والقдах (2020) ويظهر أن الدراسات التي عملت على الربط بين المتغيرين لم تكن موجودة حسب علم الباحثة، وهذا ما سنتناوله الدراسة الحالية التي تسعى للربط بين المتغيرين، وتستفيد من الدراسات السابقة في اختيار منهجية الدراسة وتطوير المقاييس وعند مناقشة النتائج.

منهجية الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (15893) معلما ومعلمة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية بواقع (7001) معلما، و(8892) معلمة.

عينة الدراسة:

تم عمل رابط الكتروني وتوزيعه على عينات عشوائية من المعلمين، وترك الرابط للاستجابة عليه من قبل المعلمين لمدة شهر، وقد استجاب على المقاييس عينة بلغت (171) معلما ومعلمة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، والجدول (1) يوضح توزيع افراد الدراسة على متغيراتها الرئيسية.

جدول (1): توزيع أفراد الدراسة على المتغيرات المختلفة

المتغير	فئاته	العدد	النسبة المئوية
الجنس	معلمين	17	9.9%
	معلمات	154	90.1%
الخبرة	أقل من 5 سنوات	73	42.7%
	5-10 سنوات	38	22.2%
	11 سنة فأكثر	60	35.1%
التخصص	انساني	117	68.4%
	علمي	54	31.6%

أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة من المقاييس التالية:

أولاً: مقياس الحاجات النفسية

تم تطوير مقياس الحاجات النفسية من خلال العودة للإطار النظري والدراسات السابقة وهي (جونى، 2016؛ القطناني، 2011؛ وصابر، 2018) وقد تكون المقياس من (28) فقرة وأربعة أبعاد هي:

الحاجة للانتماء والحب، الحاجة للقوة، والحاجة للحرية، والحاجة للمرح والدعابة، بحيث يتم الاستجابة للمقياس من خلال اختيار خيار من الخيارات الخمسة وهي: (تتطبق علي دائما، تتطبق على غالبا، تتطبق على احيانا، تتطبق على نادرا، لا تتطبق على ابداء)، وكانت اوزانها على التوالي (5، 4، 3، 2، 1) وكانت جميع الفقرات ذات اتجاه ايجابي. وللتحقق من مناسبة المقياس لهدف الدراسة وبيئتها، تم التحقق من الخصائص السيكومترية التالية للمقياس:

أولاً: صدق أداة الدراسة

1-الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق المقياس وملائمته لأهداف الدراسة ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، تم عرض المقياس على عدد من المحكمين بلغوا (10) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس العاملين في المملكة العربية السعودية، وتم اعتماد محك اتفاق (8) محكما للإبقاء على الفقرة أو تعديلها، وقد طُلب منهم إبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية: الوضوح، والسلامة اللغوية، والحاجة إلى التعديل، ووضوح المعنى، ومدى انتماء الفقرة في المقياس والبعده، وإبداء أية معلومات أو تعديلات يرونها مناسبة. وبناءً على اقتراحاتهم، تم إجراء تعديلات لغوية في (8) فقرات.

2- صدق البناء الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء من خلال توزيع المقياس على عينة استطلاعية عددها (30) معلما من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع البعد، وارتباط الفقرات مع البعد، وقد تراوحت الارتباطات بين الفقرة والدرجة الكلية بين (0.38-0.66)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد بين (0.47-0.71)، وجميع الفقرات كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، كما كانت معاملات الارتباط دالة للأبعاد الأربعة: الحاجة للانتماء والحب، الحاجة للقوة، والحاجة للحرية، والحاجة للمرح والدعابة، مع الدرجة الكلية على النحو التالي (0.66، 0.60، 0.70، 0.46)، وجميع الأبعاد دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)،

ثانياً: ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقتين لحساب الثبات وهي:

1- الطريقة الأولى: ثبات الإعادة (Test Re-test)

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تبلغ (30) معلماً من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية، والطلب منهم الإجابة على فقرات أداة الدراسة، ثم أعيد تطبيقه عليهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وبعد ذلك، حساب معامل ارتباط بيرسون يبين درجات أفراد العينة في التطبيقين، وعلى الأبعاد الأربعة للمقياس، والجدول (2) يوضح النتائج.

2- الطريقة الثانية: طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)

تم حساب ثبات أداة الدراسة عن طريق معادلة كرونباخ ألفا، وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية، والجدول (2) يوضح النتائج

جدول (2): معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمقياس الحاجات النفسية

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة الإعادة	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
الحاجة للانتماء والحب	7	**0.84	0.87
الحاجة للقوة	7	**0.86	0.83
الحاجة للحرية	7	**0.89	0.86
الحاجة للدعابة	7	**0.81	0.84
الدرجة الكلية	28	**0.90	0.88

يتبين من نتائج الجدول (2) توفر دلالات ثبات مناسبة لمقياس الحاجات النفسية وبناء على ذلك تم اعتماده في الدراسة الحالية.

تطبيق وتصحيح المقياس وتفسير مقياس الحاجات النفسية:

المستجيب على فقرات المقياس هو معلمي المرحلة الأساسية، ويمكن أن يطبق بطريقة فردية، أو جماعية، وفقرات المقياس ذات اتجاه ايجابي، بحيث يشير ارتفاع الدرجة الى زيادة امتلاك الحاجات النفسية لدى المعلمين، وقد أدرج أمام كل فقرة من الفقرات مقياساً متدرجاً من خمس درجات حسب أسلوب ليكرت وتتراوح العلامة للدرجة الكلية بين (28-140)، ويتم

التعامل بالمقياس من حيث المدى للمتوسطات، حيث إن الدرجة بين (1-2.33) تدل على مستوى منخفض، والدرجة بين (2.34-3.67) تدل على مستوى متوسط، والدرجة بين (3.68-5) تدل على مستوى مرتفع.

ثانياً: مقياس القيم الاجتماعي

تم تطوير مقياس القيم الاجتماعية من خلال العودة للإطار النظري والدراسات السابقة وهي (القاضي ونوع والجنزوري، 2017؛ وقشلان، 2010؛ وحمود، 2010) وقد تكون المقياس من (30) فقرة وستة أبعاد هي: الوفاء والعلاقات الاجتماعية وتحمل المسؤولية والمساعدة والتكافل الاجتماعي والصداقة، بحيث يتم الاستجابة للمقياس من خلال اختيار خيار من الخيارات الخمسة وهي: (تتطبق علي دائماً، تتطبق على غالباً، تتطبق على أحياناً، تتطبق على نادراً، لا تتطبق على أبداً)، وكانت أوزانها على التوالي (5، 4، 3، 2، 1) وكانت جميع الفقرات ذات اتجاه ايجابي. وللتحقق من مناسبة المقياس لهدف الدراسة وبيئتها، تم التحقق من الخصائص السيكومترية التالية للمقياس:

أولاً: صدق أداة الدراسة

1-الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق المقياس وملائمته لأهداف الدراسة ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، تم عرض المقياس على عدد من المحكمين بلغوا (10) محكماً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في المملكة العربية السعودية، وتم اعتماد محك اتفاق (8) محكماً للإبقاء على الفقرة أو تعديلها، وقد طُلب منهم إبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية: الوضوح، والسلامة اللغوية، والحاجة إلى التعديل، ووضوح المعنى، ومدى انتماء الفقرة في المقياس والبعد، وإبداء أية معلومات أو تعديلات يرونها مناسبة. وبناءً على اقتراحاتهم، تم إجراء تعديلات لغوية في (11) فقرات.

2- صدق البناء الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء من خلال توزيع المقياس على عينة استطلاعية عددها (30) معلماً من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع البعد، وارتباط الفقرات مع البعد، وقد تراوحت الارتباطات بين الفقرة والدرجة

الكلية بين (0.33-0.70)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد بين (0.41-0.75)، وجميع الفقرات كانت دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، كما كانت معاملات الارتباط دالة للأبعاد الستة: الوفاء والعلاقات الاجتماعية وتحمل المسؤولية والمساعدة والتكافل الاجتماعي والصدقة، مع الدرجة الكلية على النحو التالي (0.70، 0.76، 0.66، 0.69، 0.71، 0.62)، وجميع الأبعاد دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)،
ثانياً: ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقتين لحساب الثبات وهي:

1- الطريقة الأولى: ثبات الإعادة (Test Re-test)

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تبلغ (30) معلماً من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية، والطلب منهم الإجابة على فقرات أداة الدراسة، ثم أعيد تطبيقه عليهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وبعد ذلك، حساب معامل ارتباط بيرسون يبين درجات أفراد العينة في التطبيقين، وعلى الأبعاد الستة للمقياس، والجدول (3) يوضح النتائج.

2- الطريقة الثانية: طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)

تم حساب ثبات أداة الدراسة عن طريق معادلة كرونباخ ألفا، وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية، والجدول (3) يوضح النتائج

جدول (3): معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمقياس القيم الاجتماعية

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة الإعادة	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
الوفاء	5	**0.71	0.84
العلاقات الاجتماعية	5	**0.77	0.83
تحمل المسؤولية	5	**0.85	0.87
المساعدة	5	**0.90	0.82
التكافل الاجتماعي	5	**0.68	0.74
الصدقة	5	**0.68	0.89
الدرجة الكلية	30	**0.91	0.93

يتبين من نتائج الجدول (3) توفر دلالات ثبات مناسبة لمقياس القيم الاجتماعية وبناء على ذلك تم اعتماده في الدراسة الحالية.

تطبيق وتصحيح المقياس وتفسير مقياس القيم الاجتماعية:

المستجيب على فقرات المقياس هو معلمي المرحلة الأساسية، ويمكن أن يطبق بطريقة فردية، أو جماعية، وفقرات المقياس ذات اتجاه ايجابي، بحيث يشير ارتفاع الدرجة الى زيادة مستوى القيم الاجتماعية لدى المعلمين، وقد أدرج أمام كل فقرة من الفقرات مقياسًا متدرجًا من خمس درجات حسب أسلوب ليكرت وتتراوح العلامة للدرجة الكلية بين (30-150)، ويتم التعامل بالمقياس من حيث المدى للمتوسطات، حيث إن الدرجة بين (1-2.33) تدل على مستوى منخفض، والدرجة بين (2.34-3.67) تدل على مستوى متوسط، والدرجة بين (3.68-5) تدل على مستوى مرتفع.

إجراءات الدراسة:

تم القيام بالإجراءات التالية لتطبيق الدراسة:

- 1-تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة.
- 2-تم تطوير أدوات الدراسة بصورتها الأولية وهي مقياسي الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية.
- 3-تم عرض أدوات الدراسة على المحكمين.
- 4-تم تطبيق الدراسة على عينة الدراسة الاستطلاعية، وحساب الصدق، والثبات، والوصول إلى مقياسي الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية.
- 5-تم التطبيق على عينة الدراسة الذين استجابوا على الرابط الالكتروني الموزع عليهم.
- 6-تم جمع المعلومات ومعالجتها إحصائيًا وفقًا لبرنامج (SPSS)
- 7-تم الوصول إلى نتائج الدراسة ومناقشتها، والوصول إلى الاستنتاجات والتوصيات.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته: ما مستوى اشباع الحاجات النفسية لدى المعلمين الذين يعملون في المرحلة الأساسية في منطقة تبوك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على مستوى اشباع الحاجات النفسية لدى المعلمين الذين يعملون في المرحلة الأساسية في منطقة تبوك والجدول (4) يبين النتائج.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الحاجات النفسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	الحاجة للانتماء والحب	3.84	0.56	4	مرتفع
2	الحاجة للقوة	4.07	0.47	3	مرتفع
3	الحاجة للحرية	4.14	0.61	2	مرتفع
4	الحاجة للدعابة	4.19	0.59	1	مرتفع
	الدرجة الكلية للحاجات النفسية	4.06	0.40		مرتفع

يتبين من الجدول (4) أن مستوى تلبية الحاجات النفسية لدى المعلمين في المرحلة الأساسية كان بدرجة مرتفعة، وقد جاء بالدرجة الكلية بمتوسط حسابي (4.06)، وانحراف معياري (0.40)، كما جاء بدرجات مرتفعة في الأبعاد الأربعة حيث جاء أعلى بعد في الحاجة للدعابة وتلاه الحاجة للحرية ثم الحاجة للقوة ثم الحاجة للانتماء والحب.

ونظراً لأن وظيفة المعلم في المرحلة الأساسية هي مساعدة الطلبة على تلبية الحاجات النفسية الأساسية للطلبة فحتى يقوم بهذه المهمة فعليه أن يتمتع بامتلاك مستوى مرتفع من الحاجات النفسية، وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية، حيث تلعب الحاجات النفسية دوراً في أحداث التوازن لدى الفرد وتقوده للبقاء والتواجد والانتماء مع الآخرين كما ترى ذلك نظرية الدريفر للوجود والارتباط، كما تتفق النتيجة الحالية مع نظرية كريس ارجريس التي أشارت إلى أن المراحل الطبيعية للتطور تساعد الفرد على امتلاك الحاجات النفسية، كما تتفق مع نظرية ماككليلاند التي أشارت إلى أن خصائص شخصية الفرد تلعب دوراً في اشباع الحاجات النفسية وكلما كان الفرد أكثر كفاءة استطاع تلبية حاجاته النفسية بشكل أفضل، وتتفق مع نظرية التقرير الذاتي التي أشارت إلى أن الفرد يعمل على تلبية ثلاثة أنواع من الحاجات وهي الحاجة إلى الاستقلالية والكفاءة والقرب من الآخرين وهذه الحاجات الثلاثة يحاول المعلم امتلاكها لكي

مستوى الحاجات النفسية وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك

يحسن التعامل مع الأطفال الصغار، كما تتفق مع نظرية ماسلو التي أشارت إلى ان المعلم لأنه مستقر بوظيفته وقد يكون ناجحاً في حياته الأسرية انعكس عليه ذلك بطريقة إيجابية وامتلك الحاجات الأساسية للبقاء والانتماء. وهو بدأ بتحقيق الحاجات النفسية كالانتماء والحب وتقدير الذات، وبنفس الوقت أشار كاتل إلى ان الطاقة الحيوية للمعلم تلعب دوراً في اكسابه مستوى مرتفع من الحاجات النفسية، وتتفق مع نتيجة دراسة عباس (2012) ومع نتائج دراسة عمر (2014) ونتيجة دراسة العنزي والطراونة (2019)

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته: ما مستوى القيم الاجتماعية لدى المعلمين الذين يعملون في المرحلة الأساسية في منطقة تبوك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على مستوى القيم الاجتماعية لدى المعلمين الذين يعملون في المرحلة الأساسية في منطقة تبوك والجدول (5) يبين النتائج.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس القيم الاجتماعية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	الوفاء	4.69	0.36	1	مرتفع
2	العلاقات الاجتماعية	4.21	0.63	3	مرتفع
3	تحمل المسؤولية	4.67	0.38	2	مرتفع
4	المساعدة	4.01	0.58	5	مرتفع
5	التكافل الاجتماعي	3.96	0.70	6	مرتفع
6	الصدقة	4.01	0.65	4	مرتفع
	الدرجة الكلية للحاجات النفسية	4.26	0.41		مرتفع

يتبين من الجدول (5) أن مستوى القيم الاجتماعية لدى المعلمين في المرحلة الأساسية كان بدرجة مرتفعة، وقد جاء بالدرجة الكلية بمتوسط حسابي (4.26)، وانحراف معياري (0.41)، كما جاء بدرجات مرتفعة في الأبعاد الستة حيث جاء أعلى بعد في قيمة الوفاء ثم قيمة تحمل المسؤولية ثم قيمة العلاقات الاجتماعية ثم قيمة الصدقة ثم بنفس الدرجة قيمة

المساعدة وأخيرا جاءت قيمة التكافل الاجتماعي بالدرجة الأخيرة. حيث أن امتلاك القيم الاجتماعية تلعب دورا في تحقيق ارتباط الفرد بالمجتمع وتنمية شعوره بالنظام والتفاهم والتعاون واحترام النظام، وبما ان المعلم لا ينجح بعمله إلا إذا تمكن من محاكاة المعايير الاجتماعية خاصة عندما يعمل مع الأطفال الصغار فهو يسعى لكي يعطي صورة إيجابية عن قيمة الحياة الاجتماعية بما يساعد الطلبة في ان يصبحوا اكثر اجتماعية، ويحرص المعلم على تعليم الطلبة حب الآخرين والتعاون وتربية الطالب على تحمل المسؤولية، وتعد القيم الاجتماعية من أهم القيم التي أشار لها سبرانجر في هذا المجال، والمعلم في المدرسة هو قدوة للآخرين فلو انعزل عن الآخرين فإن ذلك سيؤثر على الطلبة بطريقة سلبية، وفي هذا المجال فقد اشارت المدرسة السلوكية الى ان القيم الاجتماعية عملية متعلمة وقد تسهم الدورات التدريبية التي يخضع لها المعلم في امتلاك المعلم للقيم الاجتماعية، كما ان السلوك الأخلاقي يتطور مع العمر وهذا ما أشار له كولبرج في النمو الأخلاقي. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة سيفان (1998) التي أشارت الى مستوى مرتفع من القيم الاجتماعية، ومع نتائج دراسة موسى وخوالدة (2007)، ومع نتائج دراسة الفرسان (2018)، ومع نتائج دراسة العساف والقдах (2020)

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته: ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى المعلمين الذين يعملون في المرحلة الأساسية في منطقة تبوك؟

ونص الفرضية العدمية: لا يوجد علاقة ارتباطية لمستوى الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى المعلمين الذين يعملون في المرحلة الأساسية في منطقة تبوك.

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين الشعور الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى المعلمين الذين يعملون في المرحلة الأساسية في منطقة تبوك، والجدول (6) يوضح النتائج

جدول (6): العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى المعلمين الذين يعملون في المرحلة الأساسية في منطقة تبوك

مستوى الحاجات النفسية وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك

الحاجات النفسية / القيم الاجتماعية	الحاجة للانتماء والحب	الحاجة للقوة الحرة	الحاجة للدعابة	الدرجة الكلية للحاجات
الوفاء	**0.29	*0.17	**0.27	**0.31
العلاقات الاجتماعية	**0.43	**0.18	**0.28	**0.38
تحمل المسؤولية	**0.38	**0.21	**0.28	**0.40
المساعدة	**0.40	**0.32	**0.30	**0.44
التكافل الاجتماعي	**0.37	**0.22	*0.15	**0.33
الصدقة	**0.43	**0.19	**0.19	**0.36
الدرجة الكلية	**0.53	**0.29	**0.32	**0.50

يتبين من الجدول (6) أن هناك علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية، وهذا يدل على رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة، حيث انه كلما كان لدى المعلم تلبية للحاجات النفسية امتلك قيم اجتماعية حيث بلغ معامل الارتباط الكلي بينهما (0.50). ويبدو أن كلا من المتغيرين ايجابيين فزيادة الحاجات النفسية بأبعادها المختلفة الأربعة وهي الحاجة للانتماء والحب والقوة والحرة والمرح من جهة تزيد مع امتلاك أي قيم اجتماعية ومنها الوفاء والعلاقات الاجتماعية وتحمل المسؤولية والمساعدة والتكافل الاجتماعي والصدقة، وان المعلم يحرص على التفكير بأن يبدو في عمله أكثر تكيفا وإيجابيا بما ينعكس على حياته الاجتماعية ويحرص على ان يكون اجتماعيا، وتتفق جزئيا مع دراسة سيفان (1998) ومع نتائج دراسة نكليس وسيتورات (Nickels & Stewart, 2004)، ومع نتائج دراسة الشاهين (2010).

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشته: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين مستوى الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك تبعاً للنوع الاجتماعي؟
ونص الفرضية العدمية: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ لمستوى الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك تبعاً للنوع الاجتماعي.

لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية في الشعور بالحاجات النفسية والقيم الاجتماعية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (معلمين ومعلمات) تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (7) يوضح ذلك:
الجدول (7): نتائج اختبار (ت) لمتوسطات الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

المقياس	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير مستوى الدلالة
الحاجات النفسية	معلمين	17	4.02	0.09	169	-0.44
	معلمات	154	4.06	0.03		
القيم الاجتماعية	معلمين	17	4.16	0.12	169	-0.82
	معلمات	154	4.27	0.03		

يظهر من الجدول (7) عدم وجود فروق في الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى المعلمين في المرحلة الأساسية باختلاف متغير النوع الاجتماعي، وهذا يدل على قبول الفرضية العدمية، ورفض الفرضية البديلة، حيث بلغت قيمة ت (0.44) في الحاجات النفسية، كما بلغت قيمة ت للقيم الاجتماعية (0.82) وهي قيم ليست ذات دلالة احصائية، بمعنى أن كل من الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لا تختلف لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك تبعاً للنوع الاجتماعي. ويقوم كل من المعلمين ذكورا واناثا بأدوار مختلفة أثناء عملهم ولكنها متشابهة من حيث طبيعة المهام فالمهام لا تختلف حسب الجنس، حيث تعطى مهام محددة يلتزم بها كل من المعلمين والمعلمات، ولا يجوز الخروج عنها، بما يجعلهم فئة لها

مستوى الحاجات النفسية وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك

خصائص مقارنة، رغم عدم تجانسهم ولكن لا يتأثر كلا من الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية. وتتفق مع نتيجة دراسة الهندي (2001) ومع نتائج دراسة موسى وخوالدة (2007)، كما تتفق مع نتيجة دراسة العساف والقداح (2020)، ومع نتيجة دراسة العنزي والطراونة (2019) بينما تختلف مع نتائج دراسة الغويل (2014) كما تختلف مع نتيجة دراسة المعايطه (2019)

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشته: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين مستوى الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك تبعاً للتخصص؟

ونص الفرضية العدمية: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ لمستوى الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك تبعاً للتخصص.

لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية في الشعور بالحاجات النفسية والقيم الاجتماعية تبعاً لمتغير للتخصص (انساني، علمي) تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8): نتائج اختبار (ت) لمتوسطات الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص

المقياس	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير مستوى الدلالة (ت)
الحاجات النفسية	انساني	117	4.07	0.03	169	0.65
القيم الاجتماعية	علمي	54	4.03	0.05		
الحاجات النفسية	انساني	117	4.26	0.04	169	0.88
القيم الاجتماعية	علمي	54	4.25	0.05		

يظهر من الجدول (8) عدم وجود فروق في الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى المعلمين في المرحلة الأساسية باختلاف متغير التخصص، وهذا يدل على قبول الفرضية العدمية، ورفض الفرضية البديلة، حيث بلغت قيمة ت (0.65) في الحاجات النفسية، كما

بلغت قيمة ت للقيم الاجتماعية (0.16) وهي قيم ليست ذات دلالة احصائية، بمعنى أن كل من الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لا تختلف لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك تبعاً للتخصص. إن معظم المعلمين الذين يدرسون الطلبة في المرحلة الأساسية يركزون على انجاز العمل وتدريس المنهاج الدراسي المقدم لهم والذي يكون موحد بغض النظر عن التخصص الذي درسه بالجامعة، وبغض النظر أيضاً عن المادة التي يدرسونها في المدرسة. وتتفق مع نتيجة دراسة الهندي (2001) وتتفق مع نتيجة دراسة المعاينة (2019) ومع نتيجة دراسة العنزي والطراونة (2019)

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ومناقشته: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين مستوى الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك تبعاً لسنوات الخبرة؟

ونص الفرضية العدمية: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ لمستوى الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك تبعاً لسنوات الخبرة.

لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية على الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياسي الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، والجدول (9) يبين ذلك:

مستوى الحاجات النفسية وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقاييس الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المقاييس	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحاجات النفسية	أقل من 5 سنوات	73	4.07	0.41
	5-10 سنوات	38	4.06	0.44
	11 سنة فما فوق	60	4.04	0.38
القيم الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	73	4.20	0.44
	5-10 سنوات	38	4.32	0.37
	11 سنة فما فوق	60	4.28	0.38

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمقاييس الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (10):

الجدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياسي الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المقياس	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الحاجات النفسية	بين المجموعات	0.03	2	0.02	0.09	0.91
	داخل المجموعات الكلي	27.47	168	0.16		
		27.50	170			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	0.42	2	0.21	1.28	0.28
	داخل المجموعات الكلي	27.81	168	0.17		
		28.23	170			

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وهذا يدل على قبول الفرضية العدمية، ورفض الفرضية البديلة، حيث بلغت قيمة $F(0.09, 1.28)$ على التوالي، وهذه القيم ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة احصائية $(\alpha=0.05)$. إن كلا من المعلمين بغض النظر عن سنوات الخبرة فهم يحرصون على الالتزام بالتعليمات والتشريعات التي تطلب منهم وعليهم تنفيذ مهام محددة، ولا يجب الخروج عنها، وباختلاف الخبرات التي يدرسها المعلم فهم يحصلون على دورات تدريبية وتنشيطية وربما تلعب الرتب المهنية دوراً هذه الأيام أكثر من سنوات الخبرة، كما قد تلعب المستوى الدراسي للمعلم دوراً أكبر في التأثير عليهم فربما المعلم الذي أنهى مرحلة البكالوريوس قد يختلف عن مرحلة الدراسات العليا، كما قد تلعب العوامل المرتبطة بالنجاح الأسري دوراً أكبر في التأثير على المعلم أكثر من سنوات الخبرة نظراً لأن موضوع الدراسة هو موضوع نفسي تربوي. وتتفق مع نتائج دراسة موسى وخوالدة (2007)، كما تختلف مع نتيجة دراسة العساف والقداح (2020)، بينما تختلف مع نتائج دراسة الغويل (2014) وتختلف مع نتيجة دراسة بالعبيد (2021) ومع نتيجة دراسة العنزى والطراونة (2019)

التوصيات:

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

- 1- العمل على الاهتمام بالمستوى المرتفع لدى المعلمين في الحاجات النفسية لما له من انعكاس على الطلبة من خلال تعزيز وتشجيع المعلمين على امتلاك حاجات نفسية مرتفعة باستمرار
- 2- العمل على الاهتمام بالمستوى المرتفع لدى المعلمين في القيم الاجتماعية لما له من انعكاس على الطلبة من خلال تعزيز وتشجيع المعلمين على امتلاك حاجات نفسية مرتفعة باستمرار
- 3- الاستفادة من العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية بحيث انه عندما يتم العمل مع متغير سيتغير المتغير الآخر.
- 4- إجراء برامج تدريبية للمعلمين تعزى للجوانب النفسية بحيث يتم دمج المعلمين من الجنسين معا في تلك البرامج ومن سنوات خبرة مختلفة، ومن تخصصات مختلفة
- 5- إجراء المزيد من الدراسات التربوية لهذه الفئة من معلمي المرحلة الأساسية للمحافظة على التطور الحاصلين عليه.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أبو أسعد، أحمد. (2005). أثر التكيف الزوجي في التكيف النفسي وتلبية الحاجات النفسية الأساسية لدى الأبناء. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا - الجامعة الأردنية، عمان الأردن.
- أبو زيد، احمد. (2008). الحاجات النفسية لدى طالبات كليات التربية دراسة عبر ثقافية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 39، 548-582.
- أبو مغلي، سمير وسلامة، عبد الحافظ. (2002). علم النفس الاجتماعي، عمان، دار اليازوري العلمية.
- الأسمرى، أحمد ابراهيم. (1422) مدى توظيف المكتبة المدرسية من قبل معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في خدمة المقررات الدراسية بتعليم محافظة محايل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الأعيا، إيهاب. (2010). القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة.
- ألن، بيم. (2010). نظريات الشخصية. (علاء كفاقي، ومايسة البال وسهير سالم: مترجم). عمان: دار الفكر.
- ألن، بيم. (2013). نظريات الشخصية الارتقاء والنمو والتنوع. ترجمة علاء كفاقي ومايسة النبال وسهير سالم، (ط2)، عمان: دار الفكر.

- بالعبيد، شيخة. (2021). دور معلمات التعليم الثانوي ببيئة في مواجهة الآثار السلبية للتطور التقني على القيم الاجتماعية والهوية الثقافية للطالبات. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 84، 805-841.
- البيومي، ميثب محمد. (1430هـ) إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب (تصور مقترح)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- جرينبرج، جيرالد وبارون، روبرت (2009). إدارة السلوك في المنظمات. ترجمة إسماعيل علي بسيوني ورفاعي علي، دار المريخ للنشر والتوزيع: مصر
- جونى، احمد (2016). الانفتاح على الخبرة وعلاقته بحس الدعابة لدى طلبة كلية الآداب. مجلة الآداب، جامعة بغداد، 115، 521-556.
- حمزة، عالية الطيب (1999). الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب المرحلة الثانوية بأمر درمان-رسالة ماجستير غير منشورة-كلية التربية-جامعة الخرطوم.
- حمود، فريال. (2010). منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية. اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- خاطر، أحمد. (1999). تنمية المجتمعات المحلية: نموذج المشاركة في إطار ثقافة المجتمع، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
- خاطر، رشا عبد. (2009). فاعلية برنامج إرشادي لإشباع الحاجة إلى الحب والاستقلال لدى المكتئبين من طلبة المرحلة الجامعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة.
- خليفة، عبد الطيف، وعبد الله، معتز سيد. (1997) الدوافع والانفعالات. الكويت: مكتبة المنار الإسلامية. (2010). الحاجات النفسية للتلاميذ المتأخرين دراسياً بمدينة الأبيض وعلاقتها
- الدريدي، هدى. بأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم، الخرطوم.
- ربيع، محمد شحاته (2013). علم نفس الشخصية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المرسى، أسماء، وعبد المقصود، أماني (2000) دراسة للحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 24(4).
- سعدات، محمود فتوح. (2001) القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

- سفيان، نبيل . صالح. (1995). القيم السائدة لدى طلبة جامعة صنعاء فرع تعز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- الشاهين، غانم. (2010). مدى تأثير القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية على اتجاهات الطالبات المعلمات في مؤسسات اعداد المعلم نحو مهنة التدريس في دولة الكويت، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 11(2)، 151-178.
- صابر، احمد. (2018). ترتيب اشباع الحاجات النفسية لدى عينة من الطلاب المصريين متبايني مستوى للتصنيف الدراسي بالمرحلة الاعدادية. دراسات عربية، 17(1)، 1-33.
- الصاحب، منتهى. (2011). الأنماط الشخصية على وفق نظرية الانكسار والقيم والنكاه الاجتماعي، عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- صبحي علي (2011). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى الطلاب في درس الجناساتك، مجلة علوم التربية الرياضية، 1 (4). 2011
- عباس، الهام (2012). الوحدة النفسية وعلاقتها بالحاجات النفسية عند موظفي جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، 32، 310-355.
- عبدالباري، إسماعيل حسن (2000). الديمجرافيا الاجتماعية، القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.
- عبد الخالق، أحمد محمد ودويدار، عبد الفتاح محمد (1999). علم النفس أصوله ومبادئه، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبيدات، نوثان؛ عبد الحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن. (1428). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.
- العساف، جمال والقحاح، محمد. (2020). درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المحلة الثانوية للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بالقيم التنظيمية التدريسية من وجهة نظرهم في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، 28(6)، 485—502.
- عسيري، احمد. (2016). واقع القيم في الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث ثانوي في نموذج مقترح لتعزيز القيم، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، 8(1)، 197.
- عمر، أحلام. (2014). أهم الحاجات الاجتماعية -النفسية لدى الطالبة الجامعية السعودية ومدى إشباعها: دراسة مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود. مجلة الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، 8، 101-156.
- العنزى، عبد الله (2019). الحاجات النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى

مستوى الحاجات النفسية وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تبوك

- المعلمين في مؤسسات التربية الخاصة في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.
- العومرة، حمزة. (2019). العلاقة بين الحاجات النفسية والأداء التدريسي لدى معلمي صعوبات التعلم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، جامعة النجاح الوطنية، 33(4)، 681-708.
- عوض، فتحية عبد الرؤوف. (2000). قائمة مقاييس الحاجات النفسية الأساسية لطلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية. الكويت: وزارة التربية.
- الغويل، عبد المنعم. (2014). تأثير بعض المتغيرات الاجتماعية في اختلاف قيم العمل عند معلمي التعليم الأساسي والمتوسط: دراسة ميدانية على عينة من المعلمين بمدينة زليتن. مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، الجامعة الاسمية الإسلامية زليتن، 25، 64-44.
- الفرسان، محمد. (2018). أثر المواطنة الرقمية على القيم الاجتماعية للطلبة من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الامور، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد.
- القاضي، حنان ونوح، محمد والجنزوري، فريحة. (2017). مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع بطرابلس-ليبيا، مجلة العلوم والدراسات الانسانية، جامعة بنغازي، 32، 1-14.
- قشلان، عبد الكريم منصور (2010). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- القطناني، علاء. (2011). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- كفافي، علاء الدين. (2012). الصحة النفسية والإرشاد النفسي. عمان: دار الفكر.
- لولي، شيماء. (2021). الحاجات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى معلمي التربية الرياضية بالمدارس الخاصة. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسبوط، 56(3)، 727-748.
- المعاينة، عبد العزيز. (2019). درجة تأثير القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس في جامعة نزوى بسلطنة عمان. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، 8(5)، 14-1.

- المفدى، عمر . (2004). مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج العربية، مجلة رسالة الخليج العربي، 46، 85-132.
- ملحم، سامي . (2007). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- موسى، سليمان وخوالدة، عايد. (2007). درجة التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية في ممارسة التعليم. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، جامعة أم القرى، 19(1)، 178-222.
- الهاشمي، لوكيا. (2006). السلوك التنظيمي، ج2، عين مليلة (الجزائر): دار الهدى للطباعة والنشر.
- الهنداوي، علي . (2001). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- الهندي، سهيل احمد. (2001). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامي، غزة، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Carver, C., & Scheier, M. (2000). Autonomy of Self-Regulation. *Psychological Inquiry*, 11 (4).
- Deci, E., & Ryan, R. (2000). The "What" and "Why" of Goal Pursuits: Human Needs and the Self-Determination of Behavior. *Psychological Inquiry*, 11 (2). 227-268.
- Filak, V., & Sheldon, K. (2003). Student Psychological Need Satisfaction and College Teacher-course Evaluations. *Educational Psychology*, 23 (3). 235-247.
- Guay, F., Senecal, C., Gauthier, L., & Frenet, C. (2003). Predicting Career Indecision: A Self-Determination Theory Perspective. *Journal of Counseling Psychology*, 50 (2). 165-177.

-
- Hayward, J, & Jerome, L. (2010). Staffing, Status and Subject Knowledge: What Does the Construction of Citizenship as New Curriculum Subject in England Tell us About the Nature of School Subjects. *Journal of Education for Teaching*, 36 (2), 211 – 225.
- Josh, R. (1993). *Essentials of psychological. Concepts and application*. V.S.A, Harper call ions collage publishers.
- Nickels, J., & Stewart, M. (2004). The Relationship between Life Meaning and Commitment to and Consistency in Life Values. Available at: WWW. Meaning. Ca /Pdf /2000 Proceeding / [Jomesnickels- pdf](#).
- [Sansone, C., &](#) [Marackiewicz, J.](#) (2000). *Intrinsic and Extrinsic Motivation*. New Jersey: Academic Press.
- [Sheeran, P.,](#) Norman, P., & [Orbell, S.](#) (1999). Evidence That Intentions Based On Attitudes Better Predict Behavior Than Intentions Based On Subjective Norms. *European Journal of Social Psychology*, 29, 403–406.
- Wright, J., & Shao, A. (2011). *Digital Citizenship, ISTE– International Society for Technology in Education, (DCE) Digital Citizenship Education*.
-